

تقرير تنفيذ البرامج للفترة 2018-2019

الملحق 7 على الويب:

النتائج الخاصة بالأبعاد الإقليمية

- 1- يتمحور عمل منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) على المستوى الإقليمي حول المبادرات الإقليمية، الأمر الذي يتيح نهجاً متكاملًا لمعالجة القضايا ذات الأولوية ويوجّه تنفيذ البرامج القطرية. وتشكّل هذه المبادرات آليةً متعددة التخصصات لضمان التنفيذ الفعال لعمل المنظمة وتأثيره على المستوى القطري بالنسبة إلى الأولويات الرئيسية لكل إقليم، وتساهم في الوقت نفسه في تحقيق الأهداف الاستراتيجية.
- 2- يقدّم هذا الملحق على الويب موجزًا عن الإنجازات التي حققتها كل من المبادرات الإقليمية، وترد معلومات إضافية في وثائق [المؤتمرات الإقليمية](#) "نتائج وأولويات أنشطة منظمة الأغذية والزراعة في الإقليم"¹.

أفريقيا

المبادرة الإقليمية حول التزام أفريقيا بالقضاء على الجوع بحلول عام 2025

- 3- ساعدت المنظمة، في إطار هذه المبادرة الإقليمية، البلدان ومفوضية الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية في تعزيز أنظمتها وقدراتها على تنفيذ البرامج التي تساهم في القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، وكذلك في ما يتعلق بعمليات المساءلة المتبادلة عن تحقيق النتائج. وساهمت المنظمة أيضًا في تعزيز قدرات الحكومة والتنسيق، بما في ذلك الأعمال التدريبية للحق في الغذاء الكافي.
- 4- وساهمت المنظمة في تحسين تحليل الأمن الغذائي والتغذية وتعزيز الامتثال لآليات المساءلة والإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة، التابعة للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا/إعلان مالابو. وبدعم من منظمة الأغذية والزراعة، قامت مفوضية الاتحاد الأفريقي بتحديث مؤشرات القضاء على الجوع ومواءمتها مع أهداف التنمية المستدامة، فيما وضع بنك التنمية الأفريقي سجلًا عن الأداء الغذائي، تضمن معدل انتشار النقص التغذوي ودليل التنوع الغذائي على المستوى الأسري. وعززت المنظمة قدراتها على تطبيق النظام المتكامل لتصنيف مراحل الأمن الغذائي، وتعزيز الملكية القطرية لمؤشرات الأمن الغذائي والتغذية وإدراجها في أطر الرصد والتقييم الوطنية والدراسات الاستقصائية الوطنية.
- 5- وعلى المستوى القطري، ساهمت المنظمة في تحسين سياسات واستراتيجيات الأمن الغذائي والتغذية من خلال ما يلي: (أ) وضع السياسات القطاعية والشاملة لعدة قطاعات، التي تدرج الأمن الغذائي والتغذية والزراعة المراعية للتغذية وحياسة الأراضي والاعتبارات الجنسانية في 14 بلدًا أفريقيًا، بشكل أفضل، واستعراضها وتنفيذها؛ (ب) ودعم صياغة الحيل الثاني من الخطط الوطنية للاستثمار الزراعي، بما يتماشى مع البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا/إعلان مالابو، وإدماج أبعاد الحماية الاجتماعية، والأمن الغذائي والتغذية، والمساواة بين الجنسين، والقدرة على الصمود، في توغو ورواندا والسنغال وغانا وغينيا بيساو وكوت ديفوار وليسوتو وموزامبيق؛ (ج) واستعراض الإنفاق الزراعي العام للأمن الغذائي والتغذية، وتخطيط ميزانية برامج القطاع الزراعي والريفي في بوركينا فاسو وتشاد والسنغال وغانا وكوت ديفوار.

¹ الوثائق NERC/20/2 و LARC/20/5 و ERC/20/5 و APRC/20/6 و RAF/20/8

6- وساهمت المنظمة في وضع وثائق التغذية والأغذية الصحية والتحقق من صحتها، مثل الخطوط التوجيهية للوجبات المدرسية المراعية للتغذية لشرق أفريقيا بالشراكة مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، والخطوط التوجيهية الغذائية القائمة على الأغذية في رواندا والبلدان في جنوب أفريقيا. كما عززت المنظمة قدرات بائعي الأغذية في الشوارع في ما يتعلق بالتغذية والأغذية الصحية في جمهورية تنزانيا المتحدة وغانا. وقدمت المنظمة الدعم لمفوضية الاتحاد الأفريقي في مجال التغذية المدرسية والتغذية المدرسية بالاعتماد على الزراعة المحلية في عام 2019.

7- وتم الاضطلاع بعمل حاسم الأهمية في إثيوبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا والسنغال والصومال ومالي، من بين بلدان أخرى كثيرة، لدعم الحد من الجوع بشكل مباشر.

المبادرة الإقليمية لتكثيف الإنتاج المستدام وتطوير سلسلة القيمة في أفريقيا

8- تركزت هذه المبادرة الإقليمية على التكثيف المستدام للإنتاج والتدابير المرتبطة به اللازمة لمعالجة قضايا ما بعد الإنتاج، بما في ذلك تحسين المناولة والتجهيز والتوزيع، وتحسين جودة الأغذية وسلامتها، وتيسير النفاذ إلى الأسواق.

9- قدمت المنظمة الدعم للاستراتيجيات التي تشجع الاستثمارات وتقوم بتجريب وتوسيع نطاق مجموعة واسعة من الممارسات الزراعية الأكثر إنتاجية. وعملت أيضاً المنظمة على تعزيز نظم الإنتاج، وتنويع مصادر الدخل، وتحسين الظروف المعيشية لدى الأسر.

10- وقدمت المنظمة الخطوط التوجيهية لتصميم وتنفيذ شراكات فعالة بين القطاعين العام والخاص في مجال الزراعة، بالإضافة إلى عقد حوارات بين القطاعين العام والخاص في أوغندا، وزامبيا، وغانا، لتحسين البيئة التمكينية للشراكات بين القطاعين العام والخاص في الزراعة. ومن خلال مساعدة مفوضية الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية على تعزيز الأطر الاستثمارية الزراعية، أطلقت منظمة الأغذية والزراعة مبادرة AgrInvest في جميع أنحاء الإقليم لجذب استثمارات القطاع الخاص في النظم الغذائية الزراعية وسلاسل القيمة، وإزالة الخطر عنها.

11- وأعدت المنظمة، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، إطار الميكنة الزراعية المستدامة في أفريقيا، وأطلقتها، بهدف زيادة الإنتاجية، وتقليل الفاقد خلال الحصاد وما بعده، وربط الزراعة بالتصنيع.

12- وساعدت المنظمة مفوضية الاتحاد الأوروبي، والشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا، والجماعات الاقتصادية الإقليمية، والبلدان، في تنفيذ مبادرات الحفاظ على الموارد الطبيعية، بما في ذلك مبادرة إعادة المناظر الطبيعية الأفريقية لهيئتها الأصلية (AFR100)، ومبادرة الجدار الأخضر العظيم، واستراتيجية الإدارة المستدامة للغابات في أفريقيا، واتفق تدابير دولة الميناء، واستراتيجية الاتحاد الأفريقي بشأن الاستغلال غير المشروع لموارد الحياة البرية، ومدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد في وسط وغرب أفريقيا.

13- وتم تعزيز قدرات الجماعات الاقتصادية الإقليمية والبلدان لتمكينها من المشاركة في أنشطة الهيئات الدولية المعنية بوضع مواصفات الأغذية (الدستور الغذائي، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)، لا سيما في ما يتعلق بإدارة المخاطر الميكروبيولوجية والمعايير الميكروبيولوجية للأغذية للدستور الغذائي، من أجل تحسين الامتثال لتدابير الصحة والصحة النباتية ومتطلبات تيسير التجارة.

14- وتم تنفيذ مبادرات لتحسين المساواة بين الجنسين ودور المرأة القيادي في تطوير سلسلة القيمة الزراعية والتجارة عبر الحدود في رواندا وزامبيا وغينيا وكابو فيردي.

المبادرة الإقليمية لبناء القدرة على الصمود في الأراضي الجافة في أفريقيا

15- تعزز هذه المبادرة الإقليمية القدرة المؤسسية على الصمود؛ وتدعم نظم الإنذار المبكر وإدارة المعلومات؛ وتبني القدرة على الصمود على مستوى المجتمع المحلي؛ وتستجيب لحالات الطوارئ والأزمات.

16- ودعمت المنظمة صياغة ووضع استراتيجيات القدرة على الصمود، بما في ذلك الاستراتيجية الإقليمية للثروة الحيوانية في شرق أفريقيا، وخطة العمل الإقليمية لعلف الحيوانات؛ وتم تعزيز القدرات في مجال النهج المنهجي لرصيد الأعلاف في تشاد والنيجر. وأخيراً، تم توفير الدعم لوضع خارطة طريق للتعاون بين المؤسسات حول العلاقة بين السلام والأمن الغذائي والرعي في منطقة الساحل وغرب أفريقيا، بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي والاتحاد الأوروبي.

17- وبالتعاون مع شركاء مثل بنك التنمية الأفريقي، قامت المنظمة بالتوعية ومشاركة المعلومات ذات الصلة بشأن المنصات الإقليمية والبلدان الأعضاء، لتعزيز القدرة على مكافحة الآفات والأمراض الحيوانية العابرة للحدود وإدارتها.

18- ودعمت المنظمة مبادرات الحد من مخاطر الكوارث، مثل الاستراتيجية الوطنية للإنذار المبكر، والاستجابة للطوارئ والقدرة على الصمود في إثيوبيا، وبوروندي، وغامبيا، ومالي ومدغشقر. وقامت بمبادرة ثانية تمثلت في استراتيجية وخطة التنفيذ المتعلقة بدودة الحشد الخريفية في شرق أفريقيا. فتم تقديم الدعم للتكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث لكل من زامبيا، وليسوتو، وملاوي، وموزامبيق. وبالمثل، عززت المنظمة القدرات القطرية على استخدام خطة المنظمة للتأهب للاستجابة لحالات الطوارئ، وأدوات تحديد أولويات مخاطر الكوارث، في شرق وجنوب أفريقيا.

19- ودعمت المنظمة البلدان في استراتيجيات متكاملة ومتعددة القطاعات للإدارة المستدامة للنظام الإيكولوجي، وإعادة الأراضي إلى هيئتها الأصلية، والتكيف مع تغير المناخ، بما في ذلك الحصول على التمويل من أجل المناخ من خلال الصندوق الأخضر للمناخ، وتنفيذ المساهمات المحددة وطنياً.

20- وشملت الأنشطة التي عززت قدرة المجموعات السكانية الضعيفة، وخاصة النساء، ما يلي: (أ) إنشاء نوادي ديمتزا، وهي مجموعة من النساء والرجال الذين يتجمعون على أساس طوعي لإيجاد حلول لقضايا المجتمع وتنفيذها باستخدام الموارد المحلية، في جمهورية أفريقيا الوسطى والكونغو؛ (ب) وتعزيز قدرة الأسر على الادخار والائتمان من خلال برنامج صناديق القدرة على الصمود في بوركينا فاسو، وبوروندي، وجيبوتي، وغينيا بيساو، وكابو فيردي، ومالي؛

(ج) وتعزيز قدرات الحكومات على إنشاء قوائم لجرد الأعلاف وأرصدة الأعلاف في المناطق القاحلة وشبه القاحلة في إثيوبيا وكينيا.

الشراكات

21- قامت المنظمة بتسهيل العديد من الشراكات وأنشطة إدارة المعرفة بما يشمل الأمور التالية: (أ) تسهيل الشراكة مع مبادرة الأرز في أفريقيا، والمعهد الدولي لبحوث الأرز، ومركز الزراعة والتنمية الريفية، في إطار التعاون في ما بين بلدان الجنوب، لنقل التكنولوجيات في سلسلة قيمة الأرز؛ (ب) والتعاون مع البرلمانين والجامعات، بما في ذلك التحالف البرلماني لأفريقيا، والبرلمانيين في جماعة شرق أفريقيا، ومنتدى الجامعات الإقليمية لبناء القدرات في مجال الزراعة، من أجل تطوير عمليات سياسية وقوانين مبنية على الأدلة من أجل تحقيق خطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063، والوفاء بالتزامات مالابو، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ (ج) وعقد مائدة مستديرة للمساهمين من أجل تجديد حساب الأمانة للتضامن مع أفريقيا، وهي آلية تمويل ابتكارية موجهة إلى البلدان الأفريقية لتمويل المشاريع الإقليمية.

آسيا والمحيط الهادئ

المبادرة الإقليمية للقضاء التام على الجوع

22- على الصعيد الإقليمي، قامت المنظمة بالاشتراك مع أمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي، بتنظيم مشاورات إقليمية بشأن الخطوط التوجيهية الطوعية لنظم الأغذية والتغذية في تايلند. وتناولت المشاورة مسودة وثيقة تركز على تحويل النظم الغذائية من أجل وضع حد لجميع أشكال سوء التغذية، ما من شأنه أن يؤدي إلى وضع الخطوط التوجيهية لطوعية بصيغتها النهائية وعرضها لاعتمادها خلال الجلسة العامة المقبلة للجنة في عام 2020².

23- ودعمت المبادرة الإقليمية المعنية بالقضاء على الجوع، بالاشتراك مع الجماعة الاستشارية لبحوث الزراعة الدولية، والأوساط الأكاديمية والشركاء في التنمية، تعميم مفهوم تنوع الزراعة وتوفير الدعم إلى المناطق المحرومة في آسيا وإقليم المحيط الهادئ من خلال مبادرة "الأغذية الذكية للمستقبل".

المبادرة الإقليمية بشأن تغير المناخ

24- تتوافق المبادرة الإقليمية بشأن تغير المناخ مع نواتج استراتيجية المنظمة بشأن تغير المناخ. وهي تدعم البلدان في تخطيط الإجراءات المتصلة بالتصدي لتغير المناخ وتنفيذها والإبلاغ عنها، والحصول على التمويل المتعلق بالمناخ من أجل إرساء نظم زراعية منخفضة الانبعاثات وقادرة على الصمود.

25- وقامت المنظمة بتوسيع نطاق إعادة المناظر الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية في آسيا، وقدمت الدعم لرابطة أمم جنوب شرق آسيا في إطلاق الخطوط التوجيهية لتنمية الزراعة الحراجية.

² منظمة الأغذية والزراعة. 2019. [الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية، المسودة صفر روما](#).

- 26- وبدعم من المنظمة، رفعت رابطة أمم جنوب شرق آسيا خطة تقريرًا إلى عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة.
- 27- وتقوم المنظمة بالاشتراك مع البلدان بتطوير مشروع في إطار مشاريع الصندوق الأخضر للمناخ في إقليم آسيا والمحيط الهادئ. ويشمل ذلك المشاريع الكاملة التي تمت الموافقة عليها في عام 2019 (لباكستان ونيبال) وعدد من مشاريع برنامج دعم الاستعداد والتأهب. ويسّرت المنظمة انتفاع البلدان بالتمويل العالمي للمناخ من أجل تنفيذ الأولويات الوطنية المحددة في المساهمات المحددة وطنيًا وسياسات واستراتيجيات الحد من مخاطر تغير المناخ ومن مخاطر الكوارث.
- 28- وفي عام 2019، أطلقت المنظمة مبادرة المناظر الطبيعية المستدامة للأرز بالاشتراك مع المجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والوكالة الفدرالية الألمانية للتعاون الدولي، والمعهد الدولي لبحوث الأرز، ومنصة الأرز المستدام.

المبادرة الإقليمية للنمو الأزرق

- 29- ودعمت المبادرة الإقليمية للنمو الأزرق البلدان في معالجة جملة متكاملة من أنشطة تربية الأحياء المائية، ومصايد الأسماك الطبيعية، وحماية النظم الإيكولوجية المائية وتنوعها البيولوجي واستخدامها على نحو مستدام. وقدمت المنظمة الدعم لعشرة من المؤسسات الإقليمية والوطنية لتنمية القدرات في مجال تطبيق أدوات إدارة التخطيط لتربية الأحياء المائية، و20 مؤسسة إقليمية ووطنية أخرى للتصدي لمقاومة مضادات الميكروبات وما يرتبط بها من مخاطر في مجال تربية الأحياء المائية.
- 30- ونظمت المنظمة مشاورة إقليمية بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية القادرة على الصمود أمام تغير المناخ في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، وأصدرت مطبوعًا عن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية القادرة على الصمود أمام تغير المناخ.
- 31- وقدمت المنظمة الدعم للبلدان في مجال مصايد الأسماك المستدامة وسائر الإجراءات الرامية إلى منع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم من خلال أنشطة الدعوة والمساعدة الفنية مع المشاريع العالمية والإقليمية والقطرية التابعة لمرفق البيئة العالمية وبرنامج التعاون التقني.

المبادرة الإقليمية "للصحة الواحدة"

- 32- وفي عام 2019، يسّرت المنظمة التعاون في ما بين بلدان الجنوب والخبراء الفنيين من بلدان مثل تايلند لمساعدة سائر البلدان في استجابتها لداء دودة الحشد الخريفية. وساعدت الإجراءات المنفذة بدعم من المنظمة على المستوى القطري للاستجابة لحالات الطوارئ المتصلة بغزو الجراد الصحراوي في الفترة الأخيرة لباكستان وجمهورية إيران الإسلامية والهند.
- 33- وقدمت المنظمة الدعم للأعضاء في المسائل الحاسمة المتصلة بالأمراض الحيوانية والأمراض المعدية الناشئة وغيرها من التهديدات الصحية، بما يشمل مقاومة مضادات الميكروبات في إطار نهج الصحة الواحدة. وقامت المنظمة بتعزيز التعاون الثلاثي بينها وبين المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية، وبتمتين قدرات البلدان على تنفيذ

الترتيبات التي تتسق مع مواصفات الدستور الغذائي ومعايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وتعالج منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية بشكل استراتيجي التهديد الناشئ عن مقاومة مضادات الميكروبات في الإقليم.

34- وقام برنامج منظمة الأغذية والزراعة المعني بالأمراض الحيوانية العابرة للحدود بتنفيذ المختبر الإقليمي لصحة الحيوان وأطر علم الأوبئة البيطرية في مجال الأمراض الحيوانية العابرة للحدود والأمراض الحيوانية، وذلك بالتعاون الوثيق مع بلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا ورابطة التعاون الإقليمي في جنوب آسيا.

المبادرة الإقليمية حول الدول الجزرية الصغيرة النامية- المكوّن الخاص بمنطقة المحيط الهادئ

35- ركّز المكوّن الخاص بمنطقة المحيط الهادئ في المبادرة الإقليمية بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية على تنفيذ برنامج العمل العالمي بشأن الأمن الغذائي والتغذية في الدول الجزرية الصغيرة النامية. وفي إطار هذه المبادرة الإقليمية، بدأ العمل بالبرنامج من خلال إعداد إطار عمل مشترك للأمن الغذائي والتغذية في جزر المحيط الهادئ (إطار إقليم المحيط الهادئ الخاص بالأغذية والتغذية).

36- وتماشياً مع الخطوط التوجيهية العالمية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق، والاستراتيجية الإقليمية الجديدة لمصايد الأسماك الساحلية (New Song for Coastal Fisheries) تلقى عدد من الحكومات الوطنية المساعدة الفنية لتعزيز الخدمات التي توفّرها للمجتمعات المحلية التي تدير مواردها الخاصة، وذلك مثلاً عن طريق صياغة الأدلة المتعلقة بإدارة مصايد الأسماك القائمة على المجتمعات المحلية وتحسين هذه الأدلة، ومن خلال تدريب موظفي الإرشاد.

الإنجازات المحققة في المواضيع الشاملة

37- في عام 2019، أصدرت المنظمة تقريراً بعنوان "استخدام الزراعة الإلكترونية: قواعد البيانات التسلسلية من أجل الزراعة"، يعطي بعض الأفكار عن الفرص والتحديات في تطبيق نظم مبنية على قواعد البيانات التسلسلية، ويوثق دراسات الحالات بشأن استخدام قواعد البيانات التسلسلية في قطاع الزراعة.

38- وأسهمت المنظمة في وضع خطة المحيط الهادئ الاستراتيجية للإحصاءات في مجال تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك، وهي تقدم الدعم الفني للتقدم في تنفيذ هذه الخطة الاستراتيجية.

39- وأجريت تقييمات قطرية ومراعية للاعتبارات الجنسانية حول الزراعة والقطاعات الريفية الأخرى في 13 بلداً. وبالإضافة إلى ذلك، ساهمت المنظمة في تقرير الأمم المتحدة المشترك المعنون "مسارات التأثير: تعزيز دور القيادة التحويلية الذي تضطلع به النساء لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في آسيا والمحيط الهادئ". وأقامت المنظمة شراكة مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأغذية العالمي لتنظيم اجتماعات تحضيرية رفيعة المستوى للجنة وضع المرأة.

الشراكات

40- كتفتت المنظمة شراكاتها في الإقليم من خلال التعاون مع الهيئات الإقليمية الفرعية والإقليمية والدولية. وفي عام 2018، وقّعت المنظمة مذكرة تفاهم جديدة مع رابطة أمم جنوب شرق آسيا لتعزيز التعاون في مجال الزراعة والغابات ومكافحة صيد الأسماك غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. وتعاونت مع مؤسسات البحوث الوطنية المتخصصة مثل مراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية التي تقدم المشورة في مجال السياسات وتنمية القدرات.

41- ووسّعت المنظمة أيضاً تعاونها الإقليمي مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي. وواصلت تعزيز التعاون في مجال التغذية والنظم الغذائية مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية. وصدر التقرير الإقليمي بعنوان "لمحة عامة إقليمية عن الأمن الغذائي والتغذية" كتقرير مشترك للمرة الأولى في عام 2018، ثم في عام 2019.

42- وعززت المنظمة شراكاتها مع كل من المعهد الآسيوي للتكنولوجيا، ومنظمة العمل الدولية، ورابطة التعاون الإقليمي في جنوب آسيا، وأمانة جماعة المحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الانسان، والمعهد الإحصائي لآسيا والمحيط الهادئ، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، من أجل بناء القدرات الإحصائية ودعم تنفيذ عمليات التعداد والدراسات الاستقصائية في مجال الزراعة وتجميع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وتم إضفاء الطابع الرسمي على تعزيز تعاون المنظمة مع الشراكة الآسيوية لتنمية الموارد البشرية في الأرياف الآسيوية من خلال مذكرة تفاهم لتشجيع الإجراءات المحسّنة والمتسقة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ.

أوروبا وآسيا الوسطى

المبادرة الإقليمية لتمكين أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارع الأسرية للنهوض بسبل العيش الريفية والحد من الفقر

43- يتمثل الهدف الرئيسي لهذه المبادرة الإقليمية في ما يلي: (أ) تعزيز إمكانية حصول أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارع الأسرية على الخدمات (الناتج الاستراتيجي 3-1)³ لكي يتمكنوا من اكتساب الممارسات الزراعية الجيدة في مجالات مثل الغابات ومصايد الأسماك والإنتاج الحيواني، ما يزيد من قدرة التكيف والصمود أمام تغير المناخ؛ (ب) وضمان النمو الشامل من خلال تحسين سبل العيش الريفية.

44- وتشمل أبرز الإنجازات ما يلي: (أ) تشجيع الممارسات المبتكرة؛ (ب) وتعزيز أطر الحوكمة؛ (ج) وتشجيع السياسات والبرامج الرامية إلى تحسين فرص الحصول على الموارد الطبيعية والتكنولوجيات الرقمية؛ (د) وتقديم المشورة بشأن السياسات الشاملة لعدة قطاعات من أجل تحقيق التنمية الريفية المستدامة والعدالة للرجال والنساء.

³ تشير الأرقام الواردة بين قوسين إلى نواتج الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة (أي أن الناتج الاستراتيجي 3-1 يعني الناتج 3-1 من الإطار الاستراتيجي - تمكين فقراء الريف ومنظمات الفقراء في الريف من الوصول إلى الموارد الإنتاجية والخدمات والأسواق).

45- وعززت المبادرة الإقليمية شراكتها مع الشركاء الرئيسيين مثل مجموعة العمل الإقليمية الدائمة المعنية بالتنمية الريفية في جنوب شرق أوروبا بشأن السياسة الريفية، ووطدت أواصر التعاون مع المفوضية الأوروبية في تنفيذ البرامج في جورجيا وطاجيكستان ومقدونيا الشمالية. وتتضمن قائمة الشركاء الرئيسيين الآخرين في الموارد كل من الاتحاد الروسي وأذربيجان وتركيا والسويد وفنلندا والنمسا. وتواصل الشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة ووكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما، عملها في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين في قيرغيزستان في إطار برنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن التمكين الاقتصادي للمرأة في الريف، وكذلك في بلدان أخرى. أما على الصعيد الإقليمي، فقد جرى تعزيز التعاون من خلال الائتلاف القائم على قضية المساواة بين الجنسين

المبادرة الإقليمية لتحسين التكامل بين تجارة الأغذية الزراعية وأسواقها

46- واصل هدف هذه المبادرة الإقليمية تطوره في دعم البلدان لتعزيز البيئة السياساتية التجارية للأغذية الزراعية. وركزت العناصر الثلاثة على ما يلي: (أ) تعزيز القدرات في مجال الاتفاقات التجارية لمنظمة التجارة العالمية والاستخدام الفعال لإجراءاتها؛ (ب) وتعزيز القدرات على تنفيذ المعايير العالمية لسلامة الأغذية وجودتها بما يشمل معالجة المسائل الصحية والمتعلقة بصحة الحيوان والصحة النباتية؛ (ج) ودعم أسواق الأغذية المحلية وتنوع الصادرات الغذائية والترويج لها من أجل إرساء نظم غذائية زراعية أكثر شمولاً وكفاءة.

47- وتشمل أبرز الإنجازات ما يلي: (أ) جرى تعزيز الحوارات المتعددة أصحاب المصلحة بشأن الاتفاقات المتصلة بالتجارة؛ (ب) وتم دعم مؤسسات القطاعين العام والخاص في مجالات الصحة النباتية والحيوانية وسلامة الأغذية وجودتها؛ (ج) وتم عقد مؤتمر إقليمي عن مقاومة مضادات الميكروبات وتقييم المخاطر وسلامة الأغذية في عام 2019؛ (د) وفي إطار المبادرة العالمية بشأن الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية، تم توفير المساعدة الفنية للعديد من البلدان بالتعاون مع القطاعين العام والخاص، لوضع استراتيجيات وطنية للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية؛ (هـ) وتم إدراج مسألة الأمن الغذائي والتغذية المشتركة بين عدة قطاعات في المبادرة الإقليمية من خلال إجراء تحليل إقليمي لتقييم تأثير الاتفاقات التجارية على الأمن الغذائي ونواتج التغذية في الإقليم، وترد النتائج الرئيسية في تقرير "لمحة عامة إقليمية عن الأمن الغذائي والتغذية في أوروبا وآسيا الوسطى"⁴.

48- وتم تعزيز التعاون مع المصرف الأوروبي للتعمير والتنمية، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود، والجمعية الدولية للوجبات المتأنية، واتفاق أوروبا الوسطى للتجارة الحرة، ومعهد لينينز للتنمية الزراعية في الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية. وجرى تعزيز التعاون أيضاً مع الأوساط الأكاديمية، مثل المعهد الوطني للبحوث الاقتصادية في جمهورية مولدوفا، ومعهد السياسات والتنمية الريفية والزراعية في جورجيا، ومعهد لينينز للتنمية الزراعية في الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية، والقطاع الخاص، مثل الرابطة الأوكرانية للفاكهة.

⁴ لمحة عامة إقليمية عن الأمن الغذائي والتغذية في أوروبا وآسيا الوسطى (منظمة الأغذية والزراعة، 2019)، الجزء 3 عن التحولات الهيكلية في الزراعة والنظم الغذائية والسياسات الغذائية.

49- وتطوّرت المبادرة الإقليمية إلى المسائل الشاملة لعدة قطاعات، لا سيما المسائل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، والحوكمة، والأمن الغذائي والتغذية. وكفلت تعميم اعتبارات المساواة بين الجنسين في جميع أنشطتها، بما يشمل الدورات التدريبية وحلقات العمل.

المبادرة الإقليمية للإدارة المستدامة للموارد الطبيعية في ظلّ تغير المناخ

50- يتمثل الهدف الرئيسي لهذه المبادرة الإقليمية في تعزيز قدرات البلدان على تحقيق الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، بما يشمل التكيف مع تغير والتخفيف من حدة آثاره، والحد من مخاطر الكوارث في الزراعة والحراجة ومصايد الأسماك. وتستند هذه المبادرة الإقليمية إلى المكونات التالية: (أ) تحسين مواءمة السياسات، والتنسيق والتعاون من أجل استخدام الموارد الطبيعية على نحو مستدام، والتصدي لتغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث، والقدرات ذات الصلة، بما يشمل الحصول على التمويل المخصص للأنشطة المتعلقة بتغير المناخ؛ (ب) وتوفير/ جمع البيانات والأدوات والخدمات لتفعيل عملية صنع القرارات بشأن معالجة إدارة الموارد الطبيعية وتغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث؛ (ج) ودعم تنمية القدرات في مجال الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدة آثاره، والحد من مخاطر الكوارث والاستجابة للطلب في الإقليم والبلدان.

51- وتشمل أبرز النتائج ما يلي: (أ) تم تحسين مواءمة السياسات، والتنسيق والتعاون من أجل استخدام الموارد الطبيعية على نحو مستدام، والتصدي لتغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث، والقدرات ذات الصلة، بما يشمل الحصول على التمويل المخصص للأنشطة المتعلقة بتغير المناخ؛ (ب) وتم توفير وجمع البيانات والأدوات والخدمات لتفعيل عملية صنع القرارات بشأن معالجة إدارة الموارد الطبيعية وتغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث؛ (ج) وتم وضع ممارسات مبتكرة ونهج متكاملة متعددة القطاعات بشأن التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدة آثاره، مثل الزراعة الذكية مناخياً؛ (د) وجرى تنفيذ أنشطة التوعية لتشجيع نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية من أجل تعزيز القدرة على الصمود أمام تغير المناخ والحفاظ على التنوع البيولوجي الزراعي في الإقليم؛ (هـ) ودعمت منظمة الأغذية والزراعة تأهب البلدان للاستجابة بشكل فعال للكوارث والأزمات وإدارة هذه الاستجابات.

52- وتضمّنت قائمة الشركاء الرئيسيين في دعم الزراعة الذكية مناخياً الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، وأعضاء التحالف العالمي من أجل الزراعة الذكية مناخياً.

الإنجازات المحقّقة في معالجة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية

53- ركّزت الجهود المبذولة في إطار هذا المجال ذي الأولوية (وليس مبادرة إقليمية) بشكل أساسي على الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة⁵ الذي يدعو إلى القضاء على جميع أشكال سوء التغذية. وفي هذا السياق، دعمت المنظمة متابعة تنفيذ إعلان روما عن التغذية الذي اعتمد خلال المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، بالإضافة إلى عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية. وتشمل أبرز النتائج ما يلي: (أ) تم دعم وضع السياسات والعمليات والبرامج الخاصة

⁵ القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.

بالأمن الغذائي والتغذية؛ (ب) وتم دعم القرارات القائمة على الأدلة من خلال إعداد المطبوع الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة الذي يقدم لمحة شاملة عن الأمن الغذائي على المستوى الإقليمي في عام 2019⁶؛ وفي ما يتعلق بسياسات الأمن الغذائي والتغذية وبرامج التنفيذ ذات الصلة، تم إنشاء برنامج جديد حكومي دولي⁷ (البرنامج الإقليمي لتطوير القدرات والشراكة في مجال التغذية في آسيا الوسطى والقوقاز) بالتعاون مع المكاتب الإقليمية لليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأغذية العالمي.

54- تتمثل الدروس الرئيسية المستفادة⁸ من تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2018-2019 في الأمور التالية: (أ) تشكّل المبادرات الإقليمية أساساً جيداً لتيسير الحوار الشامل لعدة قطاعات وربطه بالعمليات الخارجية. ولكن، قد تحتاج نظرية التغيير في إطار المبادرات الإقليمية إلى مزيد من التنقيح؛ (ب) إذ ينبغي للمبادرات الإقليمية أن تعمل بمثابة مظلة برنامجية لتيسير تحقيق النواتج الاستراتيجية عبر مختلف القطاعات واعتماد النهج الشاملة والاستجابة للأولويات الإقليمية وتحقيق المزيد من التأثير على الصعيد القطري؛ (ج) وقد تم تحقيق أثر على نطاق أوسع بعد الربط بين المشاريع الصغيرة النطاق والتدخلات الرئيسية أو الشبكات القائمة (مثلاً عن طريق توليد المعارف والتوعية اللازمين لصياغة برامج أوسع نطاقاً).

أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

المبادرة الإقليمية للقضاء على الجوع في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

55- من خلال هذه المبادرة، عاجلت منظمة الأغذية والزراعة انتشار الوزن الزائد والسمنة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وسعت إلى استرداد قدر مما حققته في تحقيق هدف القضاء على الجوع مع إيلاء اهتمام خاص بالمناطق الريفية.

56- ونتيجة للدعم الذي تقدمه المنظمة للجبهات البرلمانية لمكافحة الجوع، يعمل 13 برلماناً من البرلمانات الوطنية على تعزيز الأنظمة الداعمة للحق في الغذاء، بما في ذلك على المستوى الدستوري؛ وبنقاش 11 برلماناً مخصصات الميزانية ذات الصلة؛ واعتمدت سبعة برلمانات قوانين في المجالات ذات الصلة بدءاً من توسيم الأغذية إلى سوء التغذية والفاقد والمهدر من الأغذية، وصولاً إلى الممارسات الزراعية الإيكولوجية والزراعة الأسرية. ويسّرت المنظمة أيضاً التوصل إلى اتفاق بين البرلمانيين لإعطاء الأولوية للتشريعات التي لها أثر على الأقاليم الضعيفة.

57- وقدمت المنظمة الدعم إلى 13 بلداً في تعزيز برامج التغذية المدرسية في هذه البلدان من خلال تحسين الأطر القانونية وإضفاء الطابع المؤسسي على المشتريات العامة من المزارعين الأسريين. ويتلقى أكثر من 285 000 طفل وجبات صحية يومية بفضل هذا العمل. وثمة اهتمام متجدد بالثقيف الغذائي والتغذوي، بمشاركة ما يزيد عن 7 400 موظف حكومي من تسعة بلدان في الدورة الدراسية التي وضعت حديثاً بشأن برامج التغذية المدرسية وتبادل المعارف بهذا الشأن.

⁶ [Regional Overview of Food Security and Nutrition in Europe and Central Asia 2019](#)

⁷ البيان الصحفي عن إطلاق البرنامج الإقليمي لتطوير القدرات والشراكة في مجال التغذية في آسيا الوسطى والقوقاز

⁸ الوثيقة ERC/20/6: توليف تقييمات منظمة الأغذية والزراعة للفترة 2014-2019 في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى.

وبالإضافة إلى ذلك، أدت التحليلات المشتركة التي أجرتها منظمة الأغذية والزراعة واليونسكو وبرنامج الأغذية العالمي بشأن برامج التغذية المدرسية إلى زيادة المواءمة والتنسيق في ما بين الوكالات.

58- وبالإشتراك مع المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، وبمشاركة أكثر من 25 خبيراً من الإقليم، قامت المنظمة بتنظيم منتدى حول تحويل النظم الغذائية والحد من البدانة والوزن الزائد في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي لتحليل أوجه القصور في النظم الغذائية الحالية التي تعوق حصول أشد الفئات السكانية ضعفاً على الأغذية الصحية. وبالإضافة إلى ذلك، تم تيسير وضع موقف إقليمي مشترك بشأن الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية.

59- وشمل العمل المتعلق بالفاقد والمهدر من الأغذية بناء قدرات المؤسسات العامة والعاملين في المزارع الصغيرة النطاق لتنفيذ سياسات الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية ومنعهما، وتقديم المساعدة في صياغة القوانين والأطر القانونية والتدريب، وإعداد خطوط الأساس الوطنية بشأن الفاقد والمهدر من الأغذية. وعلى الصعيد الإقليمي، عملت منصة SinDesperdicio# على عقد مؤتمر القمة الإقليمي بشأن الفاقد والمهدر من الأغذية وتعزيز التحالف المتين بين منظمة الأغذية والزراعة ومصرف التنمية في البلدان الأمريكية والقطاع الخاص الذي تم من خلاله تطوير نهج مبتكرة لمعالجة مشكلة الفاقد والمهدر من الأغذية.

المبادرة الإقليمية للزراعة الأسرية والنظم الغذائية الشاملة من أجل التنمية الريفية المستدامة

60- عاجلت منظمة الأغذية والزراعة، من خلال هذه المبادرة الإقليمية، مسألة الحد من الفقر في الريف وإنعاش المناطق الريفية المتخلفة، مع التركيز على الشباب والنساء ومجموعات السكان الأصليين والمنحدرين من أصول أفريقية.

61- واقترحت المنظمة استراتيجيات لمعالجة الفقر في المناطق الريفية، بما يشمل مسألة الهجرة من الريف، في التقرير الأول عن حالة الفقر في الريف في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وفي أطلس الهجرة في بلدان أمريكا الوسطى والشمالية الذي شاركت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في نشره. وكذلك حسّنت المنظمة منهجيات قياس الفقر في الريف وصلاًها بالإدارة البيئية، بالتعاون مع التحالف من أجل القضاء على الفقر في الريف ومعهد الدراسات في بيرو. وتوفّر استراتيجية "الأقاليم المائة الحالية من الجوع والفقر" التي أطلقت في ستة بلدان، مجموعة من الأدوات لدعم المناطق الريفية المتخلفة. وستكون هذه الاستراتيجية إحدى آليات الشراكة في مبادرة العمل يداً بيد للفترة 2020-2021.

62- ومن خلال المساعدة التي تقدمها المنظمة، تم تعزيز لجان الزراعة الأسرية في 13 بلداً؛ وأنشئت السجلات وآليات السوق في ثمانية بلدان، وجربت الابتكارات التكنولوجية مع مجتمعات السكان الأصليين والنساء والشباب في الريف في خمسة بلدان، فتم التوصل إلى نموذج مستدام للإنتاج المتنوع للقطن باعتباره المحصول الرئيسي الذي تستفيد منه 18 ألف أسرة. وأدى الحوار الواسع الذي تيسره المنظمة إلى وضع خطة إقليمية للزراعة الأسرية، وهي أول سياسة إقليمية بشأن الفلاحين والمزارعين الأسريين من بين السكان الأصليين والمنحدرين من أصول أفريقية، بالإضافة إلى خارطة طريق لصياغة خطة عمل.

63- وقادت المنظمة الجهود المبذولة في الإقليم لتعزيز أوجه التآزر بين السياسات المتعلقة بالحماية الاجتماعية والإدماج المنتج. وتتضمن الأمثلة على ذلك دعم جدول الأعمال الإقليمي المشترك بين القطاعات الذي وضعته منظومة تكامل أمريكا الوسطى للحماية الاجتماعية والإدماج المنتج بصورة عادلة؛ وتشجيع برامج المساعدة الاجتماعية، والسجلات الاجتماعية القطاعية، والخطط الوطنية للحد من الفقر؛ والتوصيات على مستوى السياسات الواردة في التقرير المتعلق بالحماية الاجتماعية في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وتربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

64- وعملت المنظمة بنشاط على تعزيز فرص العمل اللائق في الريف. وأقرت هيئة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، مجموعة من الأدوات لتحسين ظروف عمل صيادي ومرّي الأسماك، وقد تمكّن الشباب في الريف في ستة بلدان من البحر الكاريبي من الحصول على رأس المال الأساسي والمساعدة الفنية لوضع خطط الأعمال واستحداث فرص العمل وزيادة المشاريع. وقدمت المساعدة الفنية لتعميم النهج المراعية للمساواة بين الجنسين في السياسات المتعلقة بالنفوذ إلى الأسواق، والعمل اللائق والحصول على الموارد الإنتاجية، والحماية الاجتماعية، وتغير المناخ. وقامت ستون قائدة من بين نساء الشعوب الأصلية في 17 بلدًا بتعزيز مهارتهنّ ومعارفهنّ القيادية في مجال حقوق الإنسان والأمن الغذائي والسيادة الغذائية والتغذية في المدارس بفضل المبادرة التي أنشأتها منظمة الأغذية والزراعة والمنتدى الدولي لنساء الشعوب الأصلية. وعلاوة على ذلك، أطلقت المنظمة استراتيجيتها الإقليمية للمساواة بين الجنسين في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي للفترة 2019-2023.

المبادرة الإقليمية للاستخدام المستدام للموارد الطبيعية والتكيف مع تغير المناخ وإدارة مخاطر الكوارث

65- من خلال هذه المبادرة الإقليمية، ركّزت منظمة الأغذية والزراعة على الحد من الأثر البيئي للنظم الغذائية الزراعية، وإدارة مخاطر الكوارث على الزراعة، وبناء سبل العيش القادرة على الصمود، وتعزيز إدارة الموارد الطبيعية. ووفّرت المبادرة الإقليمية أيضًا إطارًا لدعم البلدان في تأمين التمويل اللازم للتصدي للتحديات المتعلقة بالبيئة وتغير المناخ.

66- وانبثقت استراتيجية إقليمية بشأن التنوع البيولوجي وافق عليها مجلس المنظمة عن عمليتين اثنتين قامت المنظمة بتيسيرها وهما: الحوار الرفيع المستوى بشأن تعميم التنوع البيولوجي في الزراعة والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، والعملية المتعددة أصحاب المصلحة لقياس التقدم المحرز في إدماج ممارسات إنتاج الأغذية التي تعزز التنوع البيولوجي. وبالإضافة إلى ذلك، وافقت ثماني حكومات أمازونية على المعايير والترتيبات المؤسسية والاستدامة المالية لإدارة المناطق المحمية في الكتلة الأحيائية، وحماية سبل العيش والتنوع البيولوجي، والمساهمة في تحقيق أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي. وعلاوة على ذلك، قدّمت خمسة بلدان اقتراحات بشأن مواقع نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية.

67- ووفّرت المنظمة نظامًا رقميًا لوضع النماذج والتدريب في مجال تطبيق أداها الجديدة لتقييم كفاءة الزراعة الإيكولوجية. وتستخدم خرائط الكربون العضوي المعدّة لتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية للإدارة المستدامة للتربة ورصد مؤشر التنمية المستدامة 15-3-1. وفي أمريكا الوسطى، تتيح حملة للبحوث في علم المحيطات تقييم موارد مصايد الأسماك المحتملة، ويكشف نظام قائم على السواتل لمراقبة الجفاف الزراعي عن احتمالات الجفاف استنادًا إلى نظام مؤشر الإجهاد

الزراعي الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة. وقد تمت معايرة مؤشر الإجهاد الزراعي على المستوى الوطني في خمسة بلدان بوصفه نظامًا قائمًا بذاته.

68- وانضمت تسعة بلدان إلى منصة العمل المناخي في قطاع الزراعة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بتشجيع من المنظمة لدعم التعاون وتعزيز الإجراءات المتعلقة بالمناخ. وشجعت المنظمة أيضًا اعتماد استراتيجيات وسياسات وتكنولوجيات خاصة بالثروة الحيوانية الذكية مناخيًا، وشجعت كذلك التوصل إلى اتفاق بين بلدان أمريكا الجنوبية بشأن تكييف النموذج العالمي للتقييم البيئي للثروة الحيوانية، وفقًا لاحتياجاتها. وأصبح أصحاب المصلحة الرئيسيون في مجال الثروة الحيوانية يعتمدون أكثر فأكثر اعتبارات التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأة آثاره في ممارساتهم واستراتيجياتهم واستثماراتهم، ما يجذب الاستثمارات والقروض الائتمانية الخاصة. وفي سياق مبادرة النمو الأزرق، دعمت المنظمة الحكومات المحلية في البحر الكاريبي لتكييف مصايد الأسماك مع تغير المناخ. وتشمل الإجراءات توعية صيادي الأسماك، وإدماج نظم الإنذار المبكر عن طريق تكنولوجيا الهواتف المحمولة، والحصول على التأمين في حالات العواصف أو الأعاصير. ونفذت ثمانية بلدان استراتيجياتها لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، وقدمت تقارير عن التقدم المحرز في تحقيق غاياتها المتصلة بالتخفيف من وطأة تغير المناخ في قطاع الغابات.

69- ودعمت المنظمة الأطر القانونية والإجراءات التنفيذية لتعزيز مكافحة قطع الأشجار غير القانوني، وصيد الأسماك غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم بما يشمل تنفيذ الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء، والأنظمة المتعلقة باستخدام الأخشاب وتطوير نظم تتبع وطنية. وصادق بلدان اثنان على الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء، وأقرت هيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي خطة عمل إقليمية بشأن صيد الأسماك غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.

70- وسهّلت المنظمة عملية تحديد المبادرات ذات الأولوية لإدارة مخاطر الكوارث، وإنشاء آلية حوكمة إقليمية لعمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة، والاستراتيجية الإقليمية لجماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لإدارة مخاطر الكوارث في قطاعي الزراعة والأمن الغذائي والتغذية للفترة 2018-2030. وقام ثمانية عشر بلدًا بتحسين نظم إدارة البيانات المتعلقة بالزراعة والكوارث، وأجرت خمسة بلدان تحليلات للتكاليف والمنافع تبين منافع الاستثمار على مستوى المزارع في الحد من مخاطر الكوارث.

71- وبدعم من المنظمة، استفاد 19 بلدًا من تمويل الصندوق الأخضر للمناخ، ومرفق البيئة العالمي، في التدخلات الواسعة النطاق والمبتكرة التي تطبق نُهج المناظر الطبيعية وتعالج أوجه الترابط بين الحد من الفقر والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأة آثاره، وقدرة المجتمع على الصمود أمامه.

الإنجازات في المواضيع الشاملة

72- قدّمت منظمة الأغذية والزراعة المساعدة إلى 14 بلدًا في تنفيذ عمليات التعداد والدراسات الاستقصائية، وإلى 13 بلدًا في حساب مقياس المعاناة من انعدام الأمن الغذائي (مؤشر هدف التنمية المستدامة 2-1-2) ومعدل انتشار

نقص التغذية (مؤشر هدف التنمية المستدامة 2-1-1). وعلاوةً على ذلك، قامت المنظمة والمؤسسات الوطنية بتجريب نهج لحساب مقياس المعاناة من انعدام الأمن الغذائي بشكل يراعي الخصائص الثقافية للشعوب الأصلية ويضمن موافقتها الحرة وعن علم.

73- وكان الإصدار العاشر والحادي عشر من التقرير السنوي "المشهد العام للأمن الغذائي والتغذوي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي" الإصدارين الأولين المنبثقين عن تعاون منظمة الأغذية والزراعة مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة في البلدان الأمريكية واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي، وترد فيهما معلومات عن التقدم المحرز على المستوى الإقليمي في تحقيق مقاصد أهداف التنمية المستدامة 2 و3 المتعلقة بالأغذية والتغذية، ويوفر التقريران رؤية متكاملة للمشاكل والحلول الممكنة.

74- وساعدت المنظمة ثمانية بلدان في تعزيز خطط عملها المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات، ووضعت منهجيات مبتكرة لتقييم مخاطر مقاومة مضادات الميكروبات على النظم الوطنية للإنتاج الغذائي ودعم صياغة السياسات.

75- وعملت المنظمة بشكل مكثف لإرساء نظام دولي للتجارة الزراعية يكون مفتوحًا وعادلًا وشفافًا وذلك بالاستفادة من إمكانات اتفاقات التجارة الإقليمية والمنطقة العابرة للحدود. وتشمل هذا العمل جملة من الأمور من بينها: رسم خرائط للحواجز والفرص التجارية؛ ودعم تمكين الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة؛ ووضع استراتيجيات لإنشاء مناطق للتجارة؛ والتفاوض على اتفاقات تجارية مع صغار المنتجين؛ وتشجيع تخفيض الحواجز القانونية أمام التجارة الشاملة.

76- وحصل ثلاثة عشر بلدًا على الدعم لتحسين السياسات الخاصة بالإمدادات، ما قرب بين المنتجين والمستهلكين وأدى إلى تنويع الأنماط الغذائية وتمكين الفئات السكانية الضعيفة من الحصول على الأغذية عن طريق المحلات الثابتة والمتنقلة. وعززت ستة بلدان قدرة نظام إمداداتها على الصمود من خلال البرامج المشتركة بين المؤسسات، وإتاحة المجال للحوار، وإدارة المعلومات. واقترحت المنظمة أيضًا إجراءات لتيسير حصول المستهلكين على الأغذية الطازجة استنادًا إلى تحليل 40 سوقًا من أسواق الجملة في 14 بلدًا، ووفرت التدريب في ثلاثة عشر بلدًا في مجال تحسين سلاسل توزيع الأغذية ورصد أسعارها من خلال نظم تكنولوجيا المعلومات مثل نظام المعلومات والرصد لأسواق الثروة الحيوانية والأسواق الزراعية (SIMMAGRO).

دعم خطة عام 2030

77- شجعت منظمة الأغذية والزراعة إجراء حوارات إقليمية ووطنية بشأن أهمية النظم الغذائية والزراعة وجدواها في خطة عام 2030. في أسبوع الأغذية والزراعة: التحديات المستقبلية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، جمعت منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع 34 شريكًا، 850 مندوبًا من 34 بلدًا يمثلون جهات متعددة. وقامت المنظمة أيضًا بإعداد ونشر أدلة لدعم عمليات صنع القرار، من خلال المنشورات الرئيسية وسلسلة 2030 وهي مجموعة من 33 وثيقة فنية تهدف إلى تسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

78- وبالإضافة إلى ذلك، قدّمت المنظمة تحليلات وأدوات إعلامية ودورات تدريبية في مجال أهداف التنمية المستدامة، وعززت الحوكمة والتنسيق لجمع البيانات ورصدها. فنقلّت المؤسسات الوطنية دعمًا لرصد مؤشرات أهداف التنمية المستدامة 1-1-2 و 2-1-2 و 5-أ-2 و 1-3-12 و 1-3-15، فضلاً عن مؤشرات إطار سندي لقياس الأضرار والخسائر في قطاع الزراعة.

الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

المبادرة الإقليمية بشأن ندرة المياه

79- عزّزت المبادرة الإقليمية بشأن ندرة المياه دعمها للتخطيط والسياسات الاستراتيجية وبناء القدرات في مجال المحاسبة المائية ورصد إنتاجية المياه وإدارة الجفاف وحوكمة المياه الجوفية. وتشكّل إقامة شراكة إقليمية ومنصة استراتيجية إقليمية بشأن ندرة المياه بالتعاون مع جميع المؤسسة الإقليمية ذات الصلة، جزءًا من النتائج الرئيسية. وشهدت فعالية أيام الأراضي والمياه التي تم تنظيمها في شهر مارس/آذار 2019 مشاركة 480 شخصًا من 45 بلدًا، ونتج عنها أول مؤتمر إقليمي من نوعه لوزراء الزراعة ووزراء المياه في الإقليم برعاية جامعة الدول العربية.

80- وتركّزت معظم الجهود المبذولة في إطار المبادرة الإقليمية على تعزيز إنتاجية المياه من أجل الزراعة. ووضعت المبادرة مادة إرشادية حول إطلاق إمكانات الزراعة المحمية في بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية، موضحة كيف يمكن لتكنولوجيات الزراعة المحمية أن تساعد في استحداث فرص العمل، بما في ذلك فرص العمل للشباب والنساء.

81- وأجرت المبادرة أيضًا تقييمًا سريعًا للمحاسبة المائية في الأردن، وهي تسير في الاتجاه الصحيح لإجرائه في لبنان وفلسطين وتونس. كما نفذت مدارس حقلية للمزارعين في مجال ممارسات إدارة المياه في خمسة بلدان، وقامت بتدريب حوالي 500 مزارع. وأخيرًا، درّبت أخصائيين في سبعة بلدان على استخدام الاستشعار عن بُعد من أجل إدارة المياه.

المبادرة الإقليمية بشأن الزراعة الأسرية الصغيرة النطاق

82- بموجب المبادرة الإقليمية بشأن الزراعة الأسرية الصغيرة النطاق، ركّزت المجالات الرئيسية لعمل المنظمة على مدار فترة السنتين 2018-2019 على ركائز ثلاث وهي: تعزيز الإنتاجية الزراعية لصغار المزارعين، وتهيئة بيئة للعمل الريفي اللائق والحماية الاجتماعية، وتعزيز سلاسل القيمة الغذائية الزراعية المستدامة والشاملة والنفوذ إلى الأسواق.

83- وحدّدت المبادرة مناطق التركيز متأثرة بالمناخ ووضعت استراتيجية إقليمية وخرائط طريق وطنية لتكيف الزراعة الصغيرة النطاق مع تغير المناخ في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.

84- ونشرت المنظمة في شهر يونيو/حزيران 2019 لحة عامة إقليمية عن اتجاهات الهجرة من الريف وأسهمت في تقرير حالة الهجرة الدولية في الدول العربية لعام 2019 الذي نشرته المنظمة الدولية للهجرة وجامعة الدول العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للأمم المتحدة في شهر ديسمبر/كانون الأول 2019. وعملت المنظمة أيضًا

على تحديد أفضل الممارسات في التنمية الإقليمية، لا سيما نُهج المجموعات، كأداة للتصدي للهجرة من الريف واستحداث فرص عمل في الإقليم. وتتعاون المنظمة في هذا الشأن مع المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية من أجل إجراء دراسة حول التنمية الريفية المبنية على المجموعات في جمهورية مصر العربية وتونس.

85- وللمبادرة محور هام يكمن في تطوير سلاسل القيمة لدعم الزراعة الأسرية الصغيرة النطاق. فقد قامت المنظمة بتدريب 35 موظفًا من وزارات الزراعة في 11 بلدًا في الإقليم حول تطوير سلاسل القيمة. كما نفذت المنظمة مشاريع في تونس وجمهورية مصر العربية وسلطنة عمان والسودان وفلسطين ولبنان، تدعم إقامة منظمات المنتجين، بما فيها التعاونيات الزراعية، وكذلك زيادة مشاركة رابطات النساء في المشاريع الغذائية الزراعية المدرة للدخل.

المبادرة الإقليمية بشأن بناء القدرة على الصمود من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية

86- من خلال المبادرة الإقليمية بشأن بناء القدرة على الصمود من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية، تدعم المنظمة البلدان في وضع استراتيجيات واستثمارات في مجال الحد من المخاطر. وتم تعزيز القدرات القطرية على رصد الآفات والأمراض النباتية والحيوانية مثل الجراد الصحراوي (من خلال هيئة مكافحة الجراد الصحراوي) والتأهب لاحتمال تفشي إنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض في الإقليم.

87- وتم تعزيز الشراكات الإقليمية عن طريق إقامة الشبكة البرلمانية للأمن الغذائي والتغذية في أفريقيا والعالم العربي وبناء قدراتها، وتسليط الضوء على الأمن الغذائي والنزاعات من خلال المنتدى الإقليمي للحد من مخاطر الكوارث؛ ومن خلال بناء قدرات شبكة الشرق الأدنى المعنية بحرائق الغابات والبراري.

88- ونفذت المبادرة الإقليمية، من خلال عملية الدعم القطري الخاصة بها، 56 نشاطًا لدعم بناء القدرة على الصمود في البلدان المتأثرة بالأزمات، ومنها: توفير الدعم من أجل وضع السياسات الوطنية للأمن الغذائي ونظم المعلومات الخاصة بالأمن الغذائي وقياسات القدرة على الصمود، والحد من مخاطر الكوارث، والآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود، ووضع برامج العمل الإنساني، وبناء القدرات من أجل تعزيز برامج القدرة على الصمود في البلدان.

الآفات والأمراض العابرة للحدود

89- دعمت المنظمة سبعة بلدان (تونس والجزائر وجمهورية مصر العربية وفلسطين ولبنان وليبيا والمغرب) للتصدي لبكتريا "زيليلا فاستيديوزا" (*Xylella fastidiosa*)، بما في ذلك من خلال اعتماد نظم مراقبة مبتكرة مبنية على تطبيقات الهواتف المحمولة. ووضعت المنظمة استراتيجية إقليمية لمكافحة سوسة النخيل الحمراء وبرنامجًا إقليميًا بقيمة 20 مليون دولار أمريكي لإدارة سوسة النخيل الحمراء. وكذلك تتعاون المنظمة مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية لوضع إطار لسلسلة قيمة نخيل التمر للتصدي لسوسة النخيل الحمراء كأولوية من أولوياتها. واستهل مشروع إقليمي حول الوقاية من الأمراض الحيوانية العابرة للحدود ومكافحتها في عام 2019 بالشراكة مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

سلامة الأغذية

90- تنفذ المنظمة في إطار المبادرة العربية لسلامة الأغذية من أجل تيسير التجارة وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وبالشراكة مع جامعة الدول العربية، مشروعًا إقليميًا حول سلامة الأغذية بهدف تعزيز قدرات المؤسسات الوطنية بشأن سلامة الأغذية والدستور الغذائي، بما في ذلك تنظيم حلقات عمل تدريبية. وقد تم تدريب 75 موظفًا حكوميًا من السودان وتونس على تصميم وتشغيل نظام وطني للرقابة على الأغذية.

مقاومة مضادات الميكروبات

91- دعمت المنظمة، ضمن عملها في مجال مقاومة مضادات الميكروبات، الأردن وجمهورية مصر العربية والسودان في وضع وتنفيذ خطط عمل وطنية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات.

تغيير المناخ

92- تدعم المنظمة وضع ثمانية مشاريع للصندوق الأخضر للمناخ في الأردن والجزائر وجمهورية مصر العربية والسودان والعراق وموريتانيا، مع التركيز على إعادة المناظر الطبيعية (الرعي والغابات والزراعة) والوحدات، إلى هيتها الأصلية وإدارتها على نحو مستدام، وتعزيز قدرة سبل العيش الزراعية على التكيف مع المناخ وتشجيع إدارة المياه بكفاءة وتعزيز قدرات المجتمعات المحلية على التكيف وتعزيز صون التنوع البيولوجي.

المساواة بين الجنسين

93- انعقدت دورات تدريبية عن دمج اعتبارات المساواة بين الجنسين في البرامج والمشاريع في الأردن ولبنان في عام 2018. ونظمت المنظمة، بالاشتراك مع جامعة الدول العربية ومنظمة العمل الدولية، حدثًا جانبيًا حول الحماية الاجتماعية من أجل تمكين النساء خلال الدورة الثالثة والستين للجنة عن وضع المرأة في سياق التقدم المحرز في تحقيق الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة. وعقدت المنظمة في شهر يونيو/حزيران 2018 دورة تدريبية للممارسين من ثماني بلدان في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (الأردن وتونس والجزائر وجمهورية إيران الإسلامية وجمهورية مصر العربية وفلسطين ولبنان والمغرب) حول التحليل الجنساني والبيانات المصنفة بحسب نوع الجنس في مجال حوكمة المياه.

الأمن الغذائي والتغذية

94- عقب الندوة الإقليمية عن النظم الغذائية المستدامة لأنماط غذائية صحية وتغذية محسنة، التي انعقدت في سلطنة عُمان في شهر ديسمبر/كانون الأول 2017، أجرت المنظمة دراسات حول الوفيات وعبء الأمراض في ما يتعلق بمخاطر الأمن الغذائي والتغذوي في العالم العربي. ونظمت حلقة عمل إقليمية متعددة أصحاب المصلحة حول السياسات بعنوان "الاستفادة من النظم الغذائية من أجل مكافحة السممة في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا". وتم تدريب 40 موظفًا في الحكومة وفي الوكالات الإنمائية بفلسطين على دمج التغذية والأمن الغذائي على نحو أفضل في عملية وضع البرامج الزراعية.